

دعم منظمة الأغذية والزراعة لقطاع مصائد الأسماك

مذكرة استراتيجية

1- تحليل الاحتياجات والميزة النسبية التي تتمتع بها المنظمة:

الاحتياجات: ستظل الأسماك والمنتجات السمكية في المستقبل المنظور مصدراً مهماً للغذاء والمواد البروتينية، فضلاً عن كونها مصدراً للدخل من خلال الإنتاج والتجارة. وهكذا، سيظل قطاع الثروة السمكية يقوم بدور مهم في التغذية البشرية، وفي مكافحة الجوع والفقر، وفي تلبية حاجة لا يمكن أن تلبىها القطاعات الأخرى. ومن المتوقع أن يواصل الطلب على الأسماك والمنتجات السمكية نموه ليس فقط نتيجة للزيادة السكانية في أنحاء العالم بل وكذلك نتيجة للنمو الاقتصادي. وفي المقابل، سوف تزداد الحاجة إلى الإدارة الفعالة للموارد السمكية وصيانتها، وسيكون من المهم ضمان الانتفاع المستدام بالمخزونات السمكية للمصايد الطبيعية في البحار والمحيطات وكذلك في الأنهار والبحيرات. ولما كانت هذه المخزونات قد قاربت الوصول إلى حدودها القصوى من حيث الإنتاج، من المتوقع أن تستجيب تربية الأحياء المائية للطلب المتزايد. ولذلك، فإن النهوض بطريقة مسؤولة ومنظمة بتربية الأحياء المائية في المزارع السمكية وفي البيئة البحرية يمثل تحدياً كبيراً ومعقداً ينبغي التصدي له في السنوات المقبلة. وبالنسبة للمصايد الطبيعية وتربية الأحياء المائية على السواء، توجد حاجة كبيرة إلى الأعمال المعيارية والتنظيمية على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، كما توجد حاجة إلى المساعدات وبناء القدرات وتطبيق منهج متكامل مع القطاعات والقضايا والمؤسسات ذات الصلة.

المزايا النسبية العامة: المعارف والخبرات الفنية؛ وموظفون متعددون متخصصون يمثلون قطاعات جغرافية واسعة؛ ومستودع مهم للمعارف؛ واعتراف بالمنظمة على أنها تمثل جهازاً محايداً موثقاً وبأنها تقوم بدور في تيسير حل القضايا والحيلولة دون وقوع المنازعات؛ واتصالات واسعة وعميقة مع الأعضاء والجهات الأخرى صاحبة المصلحة.

المزايا النسبية النوعية:

- على المستوى المؤسسي، كما هو معترف به في تقرير التقييم الخارجي المستقل، تعد منظمة الأغذية والزراعة المنظمة الحكومية الدولية الوحيدة التي تتمتع بقدرات واضحة للتعامل بطريقة متخصصة وشاملة ومتكاملة مع مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية. ولا يوجد منتدى آخر يتمتع بولاية مماثلة. وهذا ما يوضحه عمل لجنة مصائد الأسماك - التي تتبعها لجنتان فرعيتان مختصتان بتجارة الأسماك وتربية الأحياء المائية.
- على المستوى المعيارية، توفر مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد ميزة نسبية فريدة باعتبارها الصك الوحيد الشامل الذي يوفر التوجيه في جميع الأنشطة المتصلة بمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية، من "الماء إلى المائدة"، كما أن المنظمة هي المؤسسة المسؤولة عن الترويج لتنفيذ المدونة والصكوك المتصلة بها، مثل خطط العمل الدولية، والمبادئ التوجيهية الدولية أو الفنية والاتفاقات الملزمة، التي تم اعتماد بعضها بينما يجب استكمال البعض الآخر.

2- الرؤية العامة والأهداف الرئيسية:

في إطار الأهداف العالمية الثلاثة الحالية التي يتوخاها الأعضاء، وكذلك أيضاً بما يتفق تماماً مع أهداف المجتمع الدولي كما هي مبيّنة في الصكوك ذات الصلة مثل خطة تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي عُقد في جوهانسبرغ، والقرارات التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الصيد المستدام¹، تعكف إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية على وضع استراتيجية تقوم على الرؤية العامة التالية:

الاستخدام المسؤول والمستدام لموارد مصايد الأسماك والأحياء المائية، بما يحقق مساهمة جوهرية في رفاهية الإنسان، والأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر.

وهذه الرؤية تؤدي إلى هدف شامل بالنسبة إلى مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، يحدده بيان الاختصاصات على النحو التالي:

تقوية الحوكمة على المستوى العالمي، والقدرات الإدارية والفنية لدى الأعضاء، والقيام بدور رئيسي في بناء توافق في الآراء بشأن المحافظة على الموارد المائية واستخدامها.

وفي إطار هذه الرؤية وهذا الهدف الشامل، تم تحديد أربعة أهداف طويلة الأجل هي:

الهدف 1: أن تكون منظمة الأغذية والزراعة مرجعاً عالمياً للصيد الرشيد وتربية الأحياء المائية

الهدف 2: الوصول بالأداء إلى المستوى الأمثل من خلال توفير بيئة مواتية

الهدف 3: التمكين من خلال الصكوك والعمليات الفعالة

الهدف 4: تعزيز التآزر والتعاون الخارجي

3- النتائج الرئيسية المتوقعة والمستفيدون

<p><u>وضع جدول أعمال عالمي:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> • زيادة الوعي والاعتراف بدور مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية (في التخفيف من حدة الفقر وتحقيق الأمن الغذائي) وتحسين وضع قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. • إضافة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية إلى الصكوك الدولية الحالية والمقبلة التي تعكس وتوضح جدول أعمال التنمية العالمي 	<p>تقوية وضع السياسات القطرية والدولية وتنفيذها، وتحسين الحصول على المعلومات:</p>
---	---

¹ مثل القرار 177/62، الذي يعترف بـ"الحاجة الماسة إلى اتخاذ إجراءات على جميع المستويات لضمان الاستخدام المستدام في المدى البعيد لمصايد الأسماك وإدارتها من خلال التطبيق الواسع للنهج الاحترازي".

<p><u>الترويج لللكوك القطرية والدولية ووضع السياسات</u></p> <ul style="list-style-type: none"> • تحسين التنمية المستدامة للموارد المائية على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية ، من خلال تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد وخطط العمل الدولية على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية ، ومن خلال وضع وتنفيذ صكوك إضافية وتكميلية • وضع معايير مشتركة ، وبناء توافق في الآراء وتفاهات دولية بفضل كون المنظمة منتدئاً محايداً • تقديم المساعدة للبلدان الأعضاء لتيسير صياغة وتنفيذ سياسات واستراتيجيات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية مما يؤدي إلى تحسين الرفاهية البشرية • المشاركة النشطة في وضع السياسات العالمية والقطرية في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية <p><u>جمع البيانات وتحليلها ؛ والمعلومات / الاتصالات والتوثيق</u></p> <ul style="list-style-type: none"> • زيادة الاعتراف بالمنظمة وزيادة القدرة على الوصول إليها كمركز متفوق يتمتع بكفاءة في جمع المعلومات العالية الجودة وتحليلها ونشرها ، وإجراء الدراسات عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية ، وكمصدر موثوق للمعارف المتصلة بمصايد الأسماك ؛ وتسهيل حصول جميع الأعضاء والجهات الأخرى صاحبة المصلحة على المعلومات ؛ وتحقيق نواتج تلبية الاحتياجات والتوقعات والطلبات 	
<ul style="list-style-type: none"> • تحسين قدرة الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة على إدارة الموارد المائية الحية بطريقة مسؤولة وتحقيق الاستخدام الأمثل لها ؛ • التنفيذ النشط للمنهج القائم على النظام البيئي في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في عدد كبير من البلدان ؛ • تحقيق تقدم في سبيل الإنتاج والاستخدام المستدام والتوزيع العادل لجميع المنافع المستمدة من الموارد المائية. 	<p>تيسير الإدارة الفعالة والاستخدام الرشيد للموارد المائية في سياق النظم البيئية ، وتحسين رفاهية جميع الأطراف صاحبة المصلحة المهتمة بالإنتاج واستغلال الموارد المائية</p>

4- القضايا المتصلة بالتنفيذ

<p><u>تقوية المؤسسات:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> • تحسين كفاءة المنظمة ولجنة مصايد الأسماك والأجهزة الإقليمية المعنية بمصايد الأسماك، وإخضاع أدائها لسلسلة من المؤشرات • إشراك المكاتب الإقليمية ومكاتب المنظمة القطرية في جميع مراحل الأنشطة التي تقوم بها إدارة مصايد الأسماك (من جمع المعلومات إلى اتخاذ القرارات إلى التنفيذ) <p><u>إقامة الشبكات:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> • تطوير الشبكات مع الكيانات (الداخلية والخارجية) ومع الأفراد • تحديد ومتابعة المنتديات ذات الصلة والمشاركة في أنشطتها، حسب مقتضى الحال. 	<p>المشاركة الفعالة في المنتديات الدولية وخلق أطر وأدوات معترف بها على مستوى العالم لتحقيق الترشيح في الإنتاج والاستخدام</p>
<p><u>تعبئة الموارد:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> • زيادة تعبئة الموارد من خارج الميزانية وإدماجها في البرنامج العادي <p><u>رفع الأداء إلى المستوى الأمثل من خلال توفير بيئة مواتية ومحفزة:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> • تحسين الاستفادة من الموارد البشرية والمالية من خلال تحديد الأولويات ومراعاة الانتقائية؛ وتحسين أداء الموظفين والتشجيع على الأداء الكفء. • التخطيط للعمل على أساس الفريق وخلق الإحساس لدى الموظفين بأنهم أصحاب البرامج وحفزهم ومكافأتهم. • التعاون الداخلي والخارجي بكفاءة من أجل تحسين التخطيط والمشاركة واتخاذ القرارات. <p><u>تعزيز كفاءة المنظمة وقيمتها وتعاونها الخارجي في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية عن طريق التآزر في الشراكات</u></p> <p>مع جميع المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المعنية (بما يتفق مع التوصية الواردة في تقرير التقييم الخارجي المستقل بشأن تشجيع الشراكات).</p>	<p>تحسين تعبئة الموارد والأداء العام عن طريق توفير بيئة مواتية ومحفزة وبناء علاقات تقوم على التآزر</p>